[507] الآيات :95-88 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا88 لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا89 تَكَادُ السَّمَوتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا90 أَن دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَدًا91 وَمَا يَنْبَغِى لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا92 إِن كُلُّ مَن فِى السَّموتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ ءَاتِى الرَّحْمنِ عَبْدًا93 لَّقَدْ أَحْصَهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا94وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيمَةِ فَرْدًا95 التّفسير لما كان الكلام في الآيات السابقة عن الشرك، وعاقبة عمل المشركين، فقد أشارت هذه الآيات في نهاية البحث إِلى فرع من فروع الشرك، أي الاعتقاد بوجود ولد سبحانه، وتبيّن مرّة أُخرى قبح هذا الكلام بأشد وأحدّ بيان، فتقول: (وقالوا اتخذ الرحمن ولداً) فليس المسيحيون لوحدهم كانوا يعتقدون بأنّ "المسيح" هو الإِبن الحقيقية سبحانه، بل إِن اليهود كانوا يعتقدون أيضاً مثل هذا الإِعتقاد في (عزير)، وكذلك عبدة الأصنام في (الملائكة) فكانوا يظنون أنّها